بوصفنا الوكيلين القانونيين للدكتور حسان بهاء الدين دياب بموجب سند توكيل رقم 2020/15101، مع الاحتفاظ بجميع حقوق الموكل بشأن أية إجراءات قضائية قد يتقدم بها بشأن ما جاء في المقال الذي نشر على الموقع الالكتروني " AL ARABIYA - العربية"عند الساعة العشرين والدقيقة الخمسين من مساء الثلاثاء في 2020/7/7، وبموجب حقّ الردّ الذي تنصّ عليه المادة السادسة من المرسوم رقم 1977/104، والذي يعود للموكل، نبدي ما ياتي:

1. إن ما جاء في المقال لا يصح واقعاً ولا يستقيم قانوناً بل يتباين بالتأكيد مع ما تقدم به الموكل، لدى حضرة قاضي الأمور المستعجلة في بيروت، ويشمل طلب سلفة وقتية برقم 2020/261 يتناول مستحقاته وتعويضاته بعد خمسة وثلاثين سنة من علاقة عقدية على الصعيدين الأكاديمي والإداري مع الجامعة الاميركية في بيروت، ويستند الى قواعد وأيضاً أعراف مع أسبقيات لدى إدارة الجامعة الأميركية في بيروت، كما يشمل أمر على عريضة برقم 2020/276 يتعلق بالتغطية الصحية.
2. ان المنحى السلبي، بل الكيدي، المتواصل من إدارة الجامعة الأميركية في بيروت في تعاطيها مع الموكل منذ سنة 2017 والذي تلازم مع ضغط اكراهي متواصل، هو مثبت وأيضاً موثق بالمذكرة التي أودعها الموكل باليد رئيس مجلس الأمناء الدكتور فيليب خوري بتاريخ 2020/1/20، علماً أنهما السبب لطلب الموكل إنهاء علاقته العقدية مع إدارة الجامعة الأميركية، وهو ما أقرت به قضائياً هذه الأخيرة في طلب السلفة الوقتية وأيضاً في الأمر على العريضة المذكورين أعلاه.
3. ان ما جاء حرفياً في كتاب رئيس مجلس الأمناء تاريخ 2020/3/20، خصوصاً فقرته الأولى، من التقدير والثناء، وأيضاً الشكر والامتنان، وذلك باسمه وباسم الجميع في الجامعة الأميركية في بيروت، لكل ما قام به الموكل خلال خمسة وثلاثين عاماً، إنما يدحض قطعاً ما ورد في المقال من إيحاءات لها طابع التجنّي على الواقع كما الإفتراء على الحقيقة.
4. ان قيام إدارة الجامعة بتأمين التغطية الصحية للموكل والسيدة زوجته، وذلك بمجرد إبلاغها الأمر على عريضة بتاريخ 2020/5/21، إنما بعد إستنكاف قصدي لمدة أربعة أشهر، يعطي دليلاً إضافياً على المنحى السلبي بل الكيدي الذي أشير اليه أعلاه، وقد أصبح منهجية قائمة بذاتها لدى إدارة الجامعة التي لم تقتصر، بمعرض هذه المنهجية، على تخلف متعمد عن تأدية ما يعود للموكل من مستحقات وتعويضات، إنما تجاوزته الى تسريب إعلامي تبعاً لاعتبارات إبتزازية كما لغايات تهويلية أصبحت مكشوفة كلياً.
5. إن الحملة الإعلامية المبرمجة، والمرتبطة بمخطط عن سابق تصور وتصميم لم يتوقف منذ كانون الثاني 2020، والتي تتلازم مع المنهجية المنكرة من الإدارة الحالية للجامعة الأميركية إنما تطعن في صميم القيم السامية والمعايير الأخلاقية العليا التي عُرفت بها الجامعة الأميركية منذ تأسيسها، كما تصيب مقتلاً في تراث هذه الجامعة وتاريخها.

بالوكالة

النقيبة السابقة أمل فايز حداد

المحامي ناجي نبيه البستاني